المهندس محسن العبد رئيس مجلس ادارة روستيكو فى حديث مع المهندس / عادل القيعى مدير التسويق والعلاقات العامة .

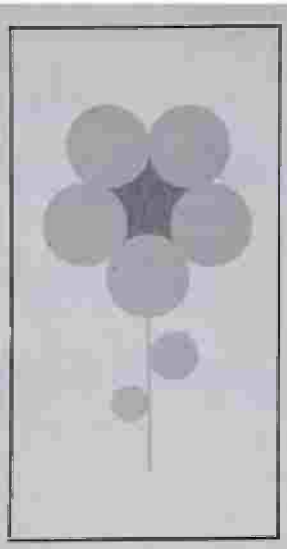

ماذا يشغل .. الإسكندرية هذه الأيام

أوشك موسم الصيف على الانتهاء فى مدينة الاسكندرية أو الثغر المدلل كما نحب أن نسميه والذى تعودنا أن نخرج منه كل عام بالقصص والتقاليع ومسابقات الجمال والديسكو .

كتب : حاتم حلمى .

وبالاقتراب انتهاء الموسم يأخذ كل هذه المهرجانات طابع الغدوه وتلبس ثوب الوداع ولكن شيئا ما جديدا تستطيع أن تتذوقه على شواطئ المدينة الساحرة هذا العام وهو مهرجان الأثاث الذى تقيمه شركة روستيكو بفندق سان استيفانو منذ منتصف الشهر الماضى ويستمر حتى منتصف هذا الشهر .

هذه الظاهرة التى فرضت نفسها على أحاديث المجتمع السكندرى منذ أكثر من ثلاثة أسابيع واستطاعت أن تحول الانتظار إليها وكأن لابد أن نتعرف عليها ونحلل أسبابها .

قد يكون للأسلوب المبتكر الذى اتبعته الشركة فى الدعاية والإعلان عن نفسها دور فى هذا الانطباع . فمنذ اللحظة الأولى التى تقترب فيها من فندق سان استيفانو يشد انتباهك مهرجان الأعلام التى ترفرف على واجهة الفندق العريق التى تحمل شعار الشركة . وقد سلطت عليها الأضواء بشكل أخاذ يتناسب مع مستوى العرض الذى تقيمه الشركة . وأحاطت بالفندق اللافتات التى تحمل وردة روستيكو بألوانها الزاهية .

روستيكو والعجمى :

أما الجديد حقا فهو ذلك الاهتمام الكبير الذى أولته الشركة لراحة ضيوفها وجلب اهتمامهم بشكل جديد ومبتكر . فقد انتقلت حمى روستيكو إلى شواطئ العجمى الخالة حيث قامت الشركة بتسيير أوتوبيس مكيف الهواء يتحرك يوميا من محطة روستيكو بالعجمى التى أقامتها الشركة خصيصا لنقل الزوار الراغبين فى زيارة معارضها من وإلى العجمى دون أن تكبدهم مشقة القيادة من العجمى إلى سان استيفانو . وقد وزعت هذا العرض خمسة آلاف دعوة تتيح لحاملها استخدام أوتوبيس روستيكو مجانا .

ولكن هل يسبب هذا النجاح الذى حققته الشركة إلى أسلوب الدعاية وحده . التجول بقاعة العرض يؤكد حقيقة واضحة أن مايشاهده بداخل هذه القاعة شئ جميل حقا . فالأثاث يتميز بالبساطة الشديدة فى خطوط وألوان لم تخف مظهر خشب الأرو الفاخر وتأثيره العميق فى النفس . واستخدام أخشاب الأرو الصلبة فى صناعة هذا الطراز يعود بنا إلى عراقة الماضى وأخر الأسطورى الرومانسى الروستيك فى علوية وفطرة وأصالة كتعبير فى عميق عن هذه الصناعة

أما اللغز الحقيق الذى يدهشنا فهو ذلك الأسلوب العلمى فى انتاج قطعة أثاث الروستيك وتلك الراحة التى نحسها من خلال استخدام هذه القطعة وخلال تعاملك معها . فأنت تشعر براحة نحية إلى النفس انضحت فيها الجودة العالية والاستخدام الصحى فى القاعد الوثيرة أو حتى الخشبة البسيطة وهذه وحدها سر من أسرار تميز هذه التصميمات .

الانطباع العام فى هذا المهرجان الكبير كان الابهار . فالعرض سير وكلفات التهتة تتناثر من الزوار على المسئولين عن الشركة وعرضها .

حاجة مشرفة .. شئ مدهش .. ربنا يوفقكم .. هل هذه حقا صناعة مصرية ؟؟

غالى شوية لكن يستاهل ...

استوقفنى العبارة الأخيرة ، لكن الذى أستوقفنى أكثر هو أسلوب الإجابة عنها . فلقد تابعت تحليل المهندس عادل القيعى مدير التسويق والعلاقات العامة بالشركة – دون تدخل منى – حيث استعرض الخامة الرئيسية فى الصناعة والتى تم عرضها بشكلها الخام بأسلوب شائق وضحت منه جودة الخامة .. ثم استعراضه الملموس على الطبيعة لمراحل الإنتاج المختلفة التى تمر بها قطعة خشب الأرو الخام قبل إجراءات التشطيب النهائية عليها والتى شغلت جزءا صغيرا من المعرض بشكل مقنع يحتاج إلى كثير من الشرح والجدل وضحت فيه كل عناصر التفوق الصناعى وارتفاع مستوى الخامة ودقة التصميم والتنفيذ . وتحصولك على قطعة من أثاث الروستيك فأنت تقتنى شيئا للعمر كله بل لأجيال قادمة .. (يكمل المهندس عادل القيعى تحليله) كما أن اختيار الخامة من الأرو الفرنسى الخالص يجعل من امتلاك هذا الأثاث استثمارا مضمونا لأموالك نظرا لارتفاع أثمان الأرو عالميا لانقراض غاباته وارتفاع قيمته فهو تحفة فنية تزداد قيمتها بمرور الزمن والخدمات ...

إن معادلة الجودة وعنصر القطعة مع السعر توضح أن أثاثات روستيكو أرخص بكثير من غيره من الأثاثات ولكنها الجودة والذوق الرفيع والدقة فى التصميم والوعى الكامل من القائمين على الشركة بمتطلبات السوق المصرية للجودة التى غابت عن هذه السوق فترة طويلة . ثم أخيرا تلك الابتسامة الساحرة الواثقة التى تستقبلك بها مجموعة العاملين وهى تتجول مع زوارها لتقوم بالشرح والإجابة عن الاستفسارات فى رشاقة وأسلوب صادق وواضح .

إن كل هذا الجمال والمستوى الفنى المرتفع والجودة التى تعلق كل شئ حتى ذلك الاختيار الدقيق لمجموعة العاملين أمر منطق فصاحب المشروع ورئيس مجلس إدارة الشركة المهندس محسن العبد . وهو ليس مهندسا فقط ولكنه فنان اشترك فى العديد من المعارض الفنية .

■